الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

1 يونيو 2022 10:47 صباحا

أرادَ» تنجح في استكمال إصدار صكوك بـ 350 مليون دولار»

دبي: «الخليج»

أنهت شركة أرادَ للتطوير بنجاحٍ إصدار أول صفقة تمويل عامّ على هيئة صكوك بقيمة 350 مليون دولار (1.28 مليار درهم)، والتي تم إدراجها في سوق لندن للأوراق المالية.

من جانب مؤسسة (-BB) بدرجة (RegS) وتم تصنيف الإصدار الأول من الصكوك القياسية لمدة خمسة أعوام من فئة من جانب مؤسسة موديز. وتم تسعير الصكوك على قدم المساواة عند قسيمة بنسبة 8.125% (B1) فيتش ودرجة ضمن نطاقٍ توجيهي مبدئي بواقع 8.25% وبفارق 530 نقطة أساس فوق نسبة عائد سندات الخزينة.

ومثّلت هذه الصفقة، التي أعادت فتح أسواق الدولار الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد توقف دام ستة أسابيع، أول إصدار لصكوك الشركات بالدولار الأمريكي على مستوى العالم في عام 2022. وبمجرّد إغلاق سجلّ اكتتاب هذه الصكوك، أصبحت «أرادَ» أيضاً أول مُصدر لصكوك الشركات لمدّة خمسة أعوام في الشارقة، وأول مُصدر للصكوك على مستوى القطاع العقاري من المنطقة في عام 2022، وأول مُصدر قياسي غير سيادي بالدولار الأمريكي بعد توقفٍ دام لمدة شهرين.

طلب قوي

هذا، وقد حظي الإصدار الأول من الصكوك بأصداء إيجابية واسعة لدى جمهور المستثمرين الإقليميين والدوليين، حيث تم تسجيل طلبات اكتتاب بقيمة 720 مليون دولار، وهو ما يشكّل أكثر من ضعفي حجم المعروض.

وقال الأمير خالد بن الوليد بن طلال، نائب رئيس مجلس إدارة أرادَ: «إن اختتام أول عمليّة ناجحة لإصدار الصكوك في أرادَ وإدراجها في سوق لندن للأوراق الماليّة يمثل شهادة واضحة من جانب المؤسسات الاستثمارية الدولية على السجلّ الحافل الذي تتمتع به أرادَ وعلى الآفاق المستقبلية المبشّرة لدى الشركة». وأضاف: «إننا مسرورون بالأصداء الإيجابيّة التي حظي بها هذا الإصدار والذي يظهر مدى الطلب الكبير في السوق على الشركات المستقرة والتي تتمتع بتاريخ استثنائي من الإدارة القوية، والشفافية، والحوكمة الرشيدة».

وقد تنوّع التوزيع الجغرافي لقاعدة المستثمرين في هذا الإصدار من الصكوك، حيث كان هناك مستثمرون من أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وتضمنت القائمة ضمن هذا الإصدار كلاً من المستثمرين المؤسسيين ومديري الصناديق

والأفراد من ذوي الملاءة المالية العالية وقطاع البنوك.

التمويل الثنائي

هذا، وسيتم استخدام عائدات الصكوك لإدارة التمويل الثنائي القائم والأغراض العامة الأخرى للشركة، إضافة إلى دعم تطوير مشاريع أرادَ القائمة حالياً.

وتضمنت قائمة المنسّقين العالميين المشتركين للصكوك كلاً من بنك ستاندرد تشارترد وبنك دبي الإسلامي والإمارات دبي الوطني كابيتال، في حين ضمت قائمة المديرين الرئيسيين المشتركين ومديري الاكتتاب كلاً من بنك أبوظبي التجاري ومصرف عجمان ومؤسسة الراجحي المالية وبنك المشرق ومصرف الشارقة الإسلامي وشركة كامكو للاستثمار وبنك وربة.

وجاء هذا الإصدار الناجح للصكوك بعد فترة قصيرة من حصول أرادَ وللمرة الأولى منذ إطلاقها على تصنيفات ائتمانية على التوالي، مع نظرة مستقبليّة مستقرّة (+B)و (B1) مرتفعة من جانب مؤسستي موديز وفيتش العالميتين من درجة من كلا المؤسستين.

وقد باشرت أرادَ أعمالها في 2017، وأطلقت منذ ذلك الحين ثلاثة مشاريع ناجحة أعادت صياغة معايير الحياة العصرية في إمارة الشارقة، وبقيمة إجمالية بلغت 33.5 مليار درهم. وأعلنت أرادَ في يناير من العام الحالي شراء قطعة أرض شاطئية كبرى في مشروع نخلة جميرا الأيقوني في دبي، تماشياً مع مساعي الشركة المعلنة للتوسع في أسواقٍ جديدة.

جديرٌ بالذكر أن أرادَ تسعى لتحقيق زيادة في قيمة عقاراتها المباعة خلال عام 2022 بنسبة 25%، لتصل إلى 3 مليارات درهم، كما تعتزم إكمال 4,000 وحدة سكنية خلال هذا العام. وباعت الشركة في المجمل قرابة 10,000 وحدة سكنية منذ انطلاقها وبقيمة تزيد على 7 مليارات درهم. وقد أكمل المطوّر العقاري حتى الآن 2,500 منزل مع وجود 27,500 منزل قيد الإنشاء حالياً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©